

50 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ول المسلمين اجمعين قال الامام عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الأحكام باب - 00:00:00

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقم على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:30

العالمين وشهادتى ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادتى ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:50

الا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف الامام الحافظ عبد الغنى المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الأحكام قال باب السواك. هذه الترجمة - 00:01:10

عقدها رحمه الله تعالى في هذا الموضوع لأن السواك سفن الوضوء. والابواب التي بين ايدينا هنا تتعلق بالوضوء واحكامه وسننه. ولذا خص هذه الترجمة في هذا الموضوع قال باب السواك. والسواك هذه اللحظة تطلق - 00:01:40

ويرادوا بها العود الذي يستاك به. وكذلك تقطط ويراد بها الفعل الذي هو الاستياك. تطلق كلمة السواك تارة ان يراد بها الفعل الذي هو الاستياك وتارة تطلق ويراد بها العود الذي - 00:02:20

به والسواك سنة مؤكدة كل ما دعت اليه الحاجة. السواك سنة مؤكدة. كلما دعت اليه الحاجة ومن ذلك عند الوضوء وعند الصلاة وعند القيام من النوم وعند دخول المنزل وعند قراءة القرآن - 00:02:50

وعند تغير الفم فهذه كلها مواضع يسن فيها السواك. والسواك يكون من عود الاراك وهي شجرة معروفة ويكون ايضا من غيرها مما يعرف بفائده. وعدم مضرته كمثلا شجر الزيتون او نحو ذلك. شجر الزيتون - 00:03:30

او نحوه واما الشجر الذي لا يعرف لا ينبغي ان يستاك به او يت忤ذ منه عودا يستاك به. لأن بعضه قد يكون ضارا بل قد يكون ساما او ممراضا فالاستياك انما يكون بعود الاراك - 00:04:20

واحسن ما يستاك به او من الشجر الذي يعرف بفائده ومنفعته وعدم ويكون بعود رطب. يكون بعود رطب. لانه هو الذي تتحقق به المنفعة وتؤمن المضره اما اذا كان العود يابسا - 00:04:50

فربما اضر بالفم او جرح اللثة. او تضرر منه الانسان اورد رحمه الله تعالى اول حديث في هذا الباب حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

لولا ان اشقم على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لولا ان اشقم اي لولا مخافة المشقة على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. لامرتهم بالسواك اي امر ايجابي. امرتهم - 00:05:50

بالسواك اي امر ايجاب. ولهذا جاء في بعض روایات الحديث عند النسائي وغيره فرضت عليهم السواك لفرضت عليهم السواك. فقوله لامرتهم اي امر اجابة. ولهذا مما يستفاد من هذا الحديث ان فيه شاهدا للقاعدة - 00:06:20

معروفة ان الاصل في الامر الوجوه ان الاصل في الامر الوجوب. كذلك فيه شاهد للقاعدة المعروفة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. لأن السواك عند كل صلاة هذه مصلحة ولكن المفسدة التي درى - 00:06:50

ا وقدمت المصلحة التي او المفسدة التي درئت وقدم درؤها مخافة المشقة على الامة وان يلحق بهم عنة ومشقة بسبب ذلك 00:07:20 مما يستفاد منه عظم رحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالامة -

رأفته بامته وقد قال الله سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. من شواهد الآية من شواهد الآية ودلائلها في حياته العملية عليه الصلاة والسلام هذا الحديث لو لا ان اشق على امتی لامرهم بالسواك عند - 00:07:50

كل صلاة ومما يستفاد من هذا الحديث ان الصائم لا حرج عليه في استعمال السواك في اي وقت من صيامه حتى ولو قرب الغروب او 00:08:20 بعد الزوال ومن اهل العلم من يرى عدم استيak الصائم بعد الزوال قالوا انه يذهب -

خلوف فم الصائم وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لكن الصحيح ان السواك لا يذهب خلوف ان خلوف هذه ابخرة تخرج من المعدة وليس السواك بمذهب لها هذا من ناحية من - 00:09:00

ناحية اخرى عموم الدليل مثل هذا الحديث لو لا ان اشق على امتی لامرهم بالسواك عند كل صلاة فيشمل ذلك سواء كان 00:09:20 صائما او غيره والصائم واورد رحمة الله تعالى هذا الحديث -

في ابواب الطهارة في ابواب الطهارة مع ان لفظ الحديث عند كل صلاة لان والله تعالى اعلم الحديث الذي جاء بمشروعية واستحباب السواك عند الوضوء ليس على شرطه في هذا الكتاب. ليس على شرطه في هذا الكتاب. هو حديث صحيح - 00:09:50

كان ثابت في المسند وغيره عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لو لا ان اشق على امتی لامرهم بالسواك مع كل وضوء. امرتم 00:10:30 بالسواك مع كل وضوء كذلك مما يستفاد من هذا الحديث انه -

ولا حرج من استعمال السواك في اي مكان في المسجد او في غيره الناس او في عدم حضرتهم لا حرج في ذلك. وقد جاء عن شيخ 00:11:00 الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى انه قال اما السواك -

في المسجد اما السواك في المسجد فما علمت احدا من العلماء كرهه فما علمت احدا من العلماء كرهه بل الاثار تدل على ان السلف 00:11:30 كانوا يستاكون في المسجد ان السلف كانوا يستاقون في المسجد. وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة -

للافتاء قول مشائخنا جزاهم الله خيرا قالوا ويسرع فعله داخل وخارجه لعدم وجود نص يمنع منه بعدم وجود نص يمنع منه داخل 00:12:00 المسجد مع وجود الداعي اليه. لعموم حديث لو لا -

ان اشق على امتی لامرهم بالسواك عند كل صلاة. فاستدلوا بعموم هذا الحديث على انه لا بأس بالسواك في المسجد. ثم ايضا السواك 00:12:30 من باب التطبيب السواك من باب التطبيب تطبيب الفم -

هذا لم يختفي به ولم يشرع الاختفاء به. او او عدم فعله بحضره الناس لانه من باب تقدير بالفم. قوله في هذا الحديث لامرهم 00:13:00 بالسواك. لامرهم بالسواك. عرفنا ان السواك تارة يطلق ويراد -

العود الذي يستاك به وتارة يطلق ويراد به الفعل. وهنا اطلاقه يراد به الفعل لامرهم بالسواك اي الاستيak. المراد بالسواك اي الاستيak 00:13:30 استعمال السواك عند كل صلاته ايضا من الفوائد التي ينبع عليها في هذا المقام ان هذا الحديث -

افاد ان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يأمر بالسواك عند كل صلاة ام ايجاب خشية المشقة؟ خشية وخوف المشقة على الامة اخذ 00:14:10 بعض اهل العلم من ذلك فائدة مهمة وهي ان منفعة السواك عند كل صلاة منفعة -

لكن واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوجب ولم يمنعه من الايجاب الا خشية المشقة. فاخذ منه بعض اهل العلم فائدة ان 00:14:40 منفعة السواك منفعة الواجب فاجره اجر الواجب فاجر -

اجر الواجب. لان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يوجهه. وانما منعه من ذلك صلاة الله وسلامه عليه خشية المشقة على الامة. فمن

وفق للمحافظة عليه عند كل صلاة فاز باذن الله تبارك وتعالى باجر فعل واجب. هذا المعنى اخذه آمن - 00:15:00
اه هذا الحديث او استنبط من هذا الحديث بعض اهل العلم والسواك فيه فوائد عظيمة جدا قد صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال عن السواك للفم مرضاة للرب. مرضاة للرب. انظر هذه الفضيلة للسواك ما اعظمها - 00:15:30

وما اجل قدرها في السواك مرضاة للرب. سبحانه وتعالى فهذه الفضيلة من اعظم ما يكون حفزا وشحذا الهمم للعناء بهذه السنة المؤكدة العظيمة المأثورة عن الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. في كتاب زاد المعاد للمام ابن القيم رحمه الله تعالى -

00:16:00

عدد رحمه الله جملة من فوائد السواك فقال وفي السواك عدة منافع يطيب الفم ويشد اللثة او اللثة ويقطع البلغم ويجلو البصر.
ويذهب بالحفر. ويصح المعدة. ويصفي صوت ويعين على هضم الطعام. ويسهل مجرى الكلام. وينشط للقراءة - 00:16:30
والذكر والصلوة ويطرد النوم ويرظي الرب ويعجب الملائكة ويكرر الحسنات انتهى كلامه رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال الله تعالى عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:17:10
من الليل يشوش فاه بالسواك. يشوش معناه يغسل. يقال شاصه يشوشه وما صه اذا غسل ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث
حديث حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وعن - 00:17:40
صحابة اجمعين. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. قال المصنف يشوش معناه ويغسل يقال
شاصه يشوشه وما صه اذا غسله. فإذا من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام انه يشوش فاه بالسواك - 00:18:10
ان يعمل على تنظيف الفم وتطيبه بالسواك ويستغاث من ذلك ان السواك ليس للاسنان فقط للاسنان ليس لتنظيف الاسنان فقط.
بل يشاص به الفم. فيشمل اسنان اللثة واللسان. وسيأتي معنا - 00:18:50

استعمال اه السواك في اه ذلك اللسان. فيكون تطبيبا الفم كله يكون تطبيبا للدم كله. كما يستفاد من قول هنا يسوس فاه شو صفاه
بالسواك؟ فيشمل اللثة والاسنان واللسان ومما يستفاد من هذا الحديث مشروعية السواك عند تغير الفم عند تغير رائحة - 00:19:30
الفم بنوم او نحوه. وكذلك مما يستفاد من ذلك ان هذا الحكم لا يختص بنوم الليل. قال اذا قام من نوم الليل. ولكن ذكر نوم الليل لانه
في الغالب هو الذي يقع وهو الاطول وقتا واكثر تغيرا - 00:20:10

رائحة الفم. والا في معنى نوم الليل نوم النهار. في نوم الليل نوم النهار. فإذا نام من النهار ساعة او ساعتين او نحو ذلك. استحب له
اذا قام منه النوم ان يشو صفاه بالسواك. وفي ذلك تنظيف وتطيب للدم من روائح - 00:20:40

ريحة الابخرة التي تتتصاعد الى الفم من المعدة او من الجوف وما ذكره اهل العلم في فائدة السواك ومرت الاشارة اليه ايضا في كلام
ابن القيم رحمه الله تعالى اعني السواك عند القيام من نوم الليل ولا سيما من يوقفه الله عز - 00:21:10
وجل اخذ شيء من حظي من حظي والنصيب من صلاة الليل وفيه من الفائدة تشبيب الانسان. فيه من الفائدة تنشيط الانسان وتنبيهه
وطرد النوم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - 00:21:40
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري.
وما عبد الرحمن سواك رطب. يسكن به. فابده رسول الله - 00:22:10

صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقدمته فابده فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
فطبيتها ثم رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:30
استنى استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقيتي وذاقني - 00:23:00

وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك فاشعار النعم هذا لفظ البخاري ولمسلم النحو. ثم اورد رحمه الله
تعالى حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر - 00:23:20
رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان هذا الدخول كما هو واضح في مرض آآموت النبي صلى الله عليه وسلم

المرض الذي مات على اثره صلوات الله وسلامه - 00:23:50

كلامه عليه. قالت وانا مسندته الى صدري. مسندته الى صدري وهذا مما يستفاد منه كما ذكر اهل العلم الرفق بالمريض والتلطف به
كما هو واضح في صنيع ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت وانا مسندته الى - 00:24:10

صدرى قالت ومع عبد الرحمن سواك رطب استتنوا به سواك رطب يسترن به. استفاد من ذلك ان ان لا حرج ان لا حرج من استعمال
السواك بحضورة الناس فعبد الرحمن كان يسترن به امام النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:24:40

فليس امرا يشرع او يطلب الاستخفاف به. والا يفعل بحضورة الناس ومن باب كما تقدم تطبيب من باب تطبيب الفم آ قال ومع عبد
الرحمن قالت ومع عبد الرحمن سوى - 00:25:20

رطب والرطب السواك الرطب هو خير واحسن ما يسترن به لانه افع اكتر فائدة وابعد عن الاذى والمظرة. لان القاسي ربما يجرح الفم
وربما يضر بالانسان. وقولها يسترن به من الاستنان اي الاستياك يسترن اي يستاك. يسترن به اي يستاك - 00:25:40

ابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره اي وجهه ومد بصره اليه حبا في السواك. ورغبة فيه. وكان الصحابة عموما يعرفون النبي
عليه الصلوة والسلام من وجده ونظراته. في امور كثيرة جدا. في امور كثيرة جدا يعرفون ذلك - 00:26:20

من وجده صلوات الله وسلامه عليه او نظره عينه قالت فاخذت السواك هنا اطلق السواك واريد العود المستعمل هنا اطلق السواك
واريد العود المستعمل تقدم لمارتم بالسواك اطلق اريد الفعل هو تارة يطلق ويراد به الفعل وتارة يراد به العود المستعمل - 00:26:50
قالت فاخذت السواك فقضمتها. فطبيتها صنعت امرین بهذا السواك. القضم هذا الامر الاول والامر الثاني التطبيق قم السواك وتطيب
السواك. اما القضم فالمراد به قطع الجزء المستعمل من السواك. واما التطبيق - 00:27:30

فهو تلیین الجزء الآخر الجديد. تطبيق المراد به تلیین جزء الجديد الذي تهیئه للنبي صلى الله عليه وسلم ليستاك به. فارادت بتطبيقه
تحسينا وتلیينا لا انها وضعت فيه طيبا لا - 00:28:10

اذا وضع فيه طيبة هذا بعيد جدا اولا لان وضع الطيب يحتاج الى قيام باحضار الطيب وهي جالسة. والنبي صلى الله عليه وسلم آ
بين حايتها وداخلتها وفي هذه الرواية مسند مسندته الى صدرها - 00:28:40

والامر الثاني لان وضع الطيب في السواك وضع الطيب في السواك ربما اضر بالانسان الاظهر ان يراد به تحسينه
وتلیینه بحيث يكون طيبا للنبي صلى الله عليه وسلم لينا حسنا يستاك به صلوات الله وسلامه - 00:29:10

عليه. قالت رضي الله عنها ثم رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسترن به. ثم رفعته النبي صلى الله عليه وسلم فاسترن به. قبل
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في في السواك ورغبتة في وحرصه عليه. في هذا الوقت اشتداد المرض - 00:29:40

في هذا الوقت وقت اشتداد المرض يدل دالة ظاهرة بينة على عظم محبتة عليه الصلوة والسلام بالسواك وعظم عنايته به وعادة
كثير من الناس عند اشتداد المرض لا يحفل ولا يهتم بكثير من الامور التي يحبها او يعتاد عليها او يرغب فيها فمع - 00:30:20
اشتداد مرظه عليه الصلوة والسلام كان حريضا على السواك اشد الحرص. وهذا من الدلائل واحد على عظم اهميته وانه من السنن
المؤكدة التي عظمت عناية نبينا الكريم الله وسلامه وبركاته عليه به. قال ثم رفعته الى النبي - 00:30:50

صلوة الله عليه وسلم وفي بعض النسخ دفعته اي قد قدمته الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فاسترن به اي يستاك به. قالت
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استناننا احسن منه. فما رأيت - 00:31:20

استنى استناننا احسن منه. اي انه في تلك اللحظات العظيمة اللحظات الاخيرة من حياته عليه الصلوة والسلام اعتبرت بالسواك عناية
عظيمة اعتنى بالسواك عناية عظيمة حتى انا قالت ما رأيته استنى استناننا احسن منه. فما عدا - 00:31:50

اي بعد هذا هذا الاستياك فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي اي من هذا الاستيء رفع عايدة او اصبعه ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلثا. رفع - 00:32:20

يده او اصبعه اي موحدا الله عز وجل في التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى وايضا اشاره الى اختياره الصلوة والسلام الرفيق الاعلى
اختياره عليه الصلوة والسلام الرفيق الاعلى قالت ثم - 00:32:40

قال فالرفيق الاعلى اي الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. وله في الفردوس الاعلى صلوات الله وسلامه عليه اعلى رتبة. وارفع منزلة. ثم قضى اي بعد ذلك توفي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قالت قال وكانت تقول ما - 00:33:10

اتى بين حاقنة وذاقنة وبين حاقنة وذاقنة الحاقنة اسفل البطن الحقنة اسفل البطن والذاقنة ثغرة النحر. وبمعنى ما تقدم في قولها او انما مسندته الى صدري. فقولها مسندته الى صدري هو بمعنى قولها بين حاقنة وذاقنة - 00:33:50

لانه على صدرها معنى ذلك انه بين الحاقنة التي اسفل الذقن هي الموضع الذي اذا انزل الانسان ذقنه لامسه. فما بين حاقنة وذاقنة اي على صدرها رضي الله عنها وارضاها قالت قال وفي لفظ فرأيته - 00:34:20

قالت رضي الله عنها فرأيت ينظر اليه. وعرفت انه يحب السواك. عرفت من نظرته يحب السواك اي يحب ان يستاك في تلك اللحظة هذا مراده فعرفت انه يحب السواك اي انه يحب ان يستاك في تلك اللحظة من نظرته - 00:34:50

صلى الله عليه وسلم الى للسواك. قالت فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعام قال هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن أبي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك - 00:35:10

قال وطرف السواك على لسانه يقول والسواك في فيه كأنه يتھوي ثم ختم رحمة الله تعالى الترجمة بحديث أبي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتاق - 00:35:40

سواك وهو يستاك بسواك. قوله بسواك المراد فعل او العود. تفضل. ها بسواك السؤال لاخ المراد العود احسنت لان الفعل ذكر يستاك سواك اي بعود من اراك. يستاك بسواك اي بعود. قال وهو يستاك - 00:36:10

قال وطرف السواك اي العود الذي يستاك به على لسانه وطرف السواك على لسانه طرف السواك هو الجهة التي تستعمل للسواك على لسانه معنى ذلك انه يطيب اللسان بالسواك كما يطيب الاسنان والله - 00:36:50

طيبوا يطيبوه بالسواك قال وهو يستاك بسواك وطرف السواك على لسانه يقول اع وهذا حكاية الصوت. هذه الكلمة حكاية الصوت. الذى قد يصدر من انسان عندما يطيب لسانه بالسواك. والسواك في فيه اي في فمه - 00:37:20

انه يتھوي. كأنه يتھوي التقىء بصوت يعني صوت آآ صوت من يتقيأ يخرج منه صوت لانه مكن آآ السواك من لسانه تطيبا له تطيبا له بالسواك. فالحاصل ان السواك - 00:37:50

يطيب به الفم يطيب به الفم الاسنان والله واللسان. ويقول اه اهل علم استعمال السواك لتطيب لتطيب اللثة والاسنان يكون بالعرض ويبدأ باليمين. يبدأ بالجانب اليمين لعموم حديث انه يعجبه التيامن. التيامن يعجبه التيامن فمن ذلك السواك يبدأ - 00:38:20

الجانب اليمين ويكون او اليمين ويكون بالعرض. ابلغ في التنظيف واسلم من المضرة لان الاستواك للاسنان بالطول ربما هذا اللثة او جرحها. لكن بالعرض اسلم في تطيب الاسنان وكذلك اه اللثة مع الاسنان. واما تطيب - 00:39:00

اللسان اما تطيب اللسان فذكر اهل العلم انه يكون بالطول تطيب اللسان يكون بالطول. وبهذا ينتهي ما يتعلق بهذه الترجمة السواك نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب المسح على - 00:39:30

خفين عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فمسح عليهما اعد عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه - 00:40:00

سلم في سفر فاهويتني انزع خفيه. فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما قال رحمة الله تعالى باب المسح على الخفين باب المسح على الخفين. المسح على الخفين طهارة مشروعة - 00:40:30

اصحوا على الخفين طهارة مشروعة بدل غسل الرجلين. اذا كان على الانسان خفين قد ادخله لهما ادخلهما اه على طهارة ادخل رجليه فيهما طاهرتين وهو طهارة فان الطهارة حينئذ بالمسح على الخفين لا يحتاج ان ينزع - 00:41:00

الخفين لغسلهما بل يكتفى بالمسح. ويكون المسح على ظاهر الخف دون باطنه. كما بذلك السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من تسهيلات الشريعة وتيسيرات الاسلام والمسح على الخفين - 00:41:30

شعار لاهل السنة والجماعة. المسح على الخفين شعار لاهل السنة والجماعة كما ان ايضا الامتناع من المسح عليهم شعار لاهل البدعة والضلاله شعار لاهل البدعة والضلاله. وانكار المسح على الخفين وهو ثابت - 00:42:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم مفسد للعقيدة ومضر بعقيدة المرء ولاجل هذا ادرج عدد من اهل للعلم المسح على الخفين في بعض كتب الاعتقاد. في بعض كتب الاعتقاد وهم يعدون مسائل - 00:42:30

اعتقاد ذكرها من ذلك المسح على الخفين. المسح على الخفين. مثل ما صنع والطحاوي وابن بطة وابن شاهين في اخرين من اهل العلم. قال رحمه الله في عقيدة معروفة ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر كما جاء في الاثر. وقال - 00:43:00 ابن بطة رحمه الله تعالى في كتابه الابانة المختصر لا ينكر ذلك اي المسح على الخفين ولا يرد الا مبتدع من الناس. مخالف لرسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:43:30

عن سنته راد لقوله. ومن عجيب امر الرافضة انهم ينكرون المسح على الخفين وعدم المسح عليهم شعار لهم وهو شعار لاهل الضلاله من عجيب امرهم انهم ينكرون المسح على الخفين ويردون المسح على الرجلين - 00:43:50

ويردون المسح على الرجلين. فينكرون الثابت ويعلمون هنا بما لم يثبت بل ما دلت السنة على بطلانه وقد مر معنا قريبا قول النبي صلی الله عليه وسلم ويل للاعقاد من النار. ويل للاعقاب من النار. يعني من من بقي في عقبه لمعة يسيرة جدا - 00:44:20

قال في شأنه عليه الصلاة والسلام ويل له من النار. فكيف بمن اكتفى بغسل الرجل بالمسح فقط على ظهر القدم فالمسح على الخفين ثابت ومتواتر نقله عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:44:50

ولا يقولون به والمسح على الرجل لا دليل عليه اطلاقا لا في كتاب الله ولا في في سنة النبي صلی الله عليه وسلم. ويقولون به. وهذا كله من امعانهم في الضلاله - 00:45:10

والمخالفة للحق والهدى. اورد رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة حديثين الاول حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلی الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه - 00:45:30

اهويت لانزع خفيه. فيه حرص الصحابة العظيم. على التشرف خدمة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومبادرتهم لذلك في كل فرصة وكل مناسبة وقولا لانزع خفيه الخفان يراد بهما ما يستر القدم الى - 00:46:00

رأي الكعب سواء كان من الجند او من الصوف او من القطن او غير ذلك كل ما كان ساترا للقدم بما في ذلك الكعبين يتناوله هذا الحكم سواء كان من - 00:46:30

او من الصوف او من القطن او غير ذلك. لكن قال اهل العلم اذا كان شفافا خفيفا يصف البشرة فانه لا يستعمل فانه لا يستعمل واذا كان فيه خروق او شقوق يسيرة فان الصحيح انه لا حرج في المسح - 00:46:50

آ في المسح عليه. لا حرج في المسح عليه يعنى عن الشقوق اليسييرة في اه الخفين. اما اذا كان شفافا فانه لا يمسح عليه فانه لا يمسح عليه قال فاني ادخلتهم طاهرتين هذا - 00:47:20

اشترط المسح على الخفين او شرط للمسح على الخفين ان تكون القدم ادخل الطاهرة اما اذا ادخلت القدم على غير طهارة فانه لا يجوز المسح ولا يجزئ قال فمسح عليهم فمسح السنة في المسح على الخف - 00:47:50

البدء بالرجل اليمنى لعموم الادلة يعجبه التيمن واذا بدأ باليمين فعموم الادلة تدل على ذلك البدء باليمين لعموم الادلة وان مسحهما معا باي جعل آ يده اليمنى على رجل آ رجل اليمنى - 00:48:20

ويده اليسرى على رجل اليسرى ومسحهما معا لا حرج في ذلك. لكن الاولى الاولى ان يبدأ باليمين ثم ماء اه ثم اليسار اما عن وقت المسح او مدة المسح فقد جاء في الحديث عن - 00:48:50

نبينا الكريم وهو في صحيح مسلم يمسح المقيم يوم وليلة. والمسافر ثلاثة ايام من بلياليها ثلاثة ايام بلياليها. متى يعتبر البدء في عد اليوم والليلة للمقيم وثلاث ايام بلياليها للمسافر - 00:49:20

هل من وجود اول حدث او اول مسح حصل؟ او اول مسح حصل بعد حدث متى؟ تعتبر هذه المدة التي يوم وليلة للمقيم وثلاث ايام

بلياليها للمسافر. ظاهر الحديث المتقدم يمسح المقيم يوم وليلة - 00:49:50

والمسافر ثلاث ايام بلياليها ظاهر الحديث يدل على ان المسح يبدأ من اول مسح من اول حدث من اهل العلم من قال
ان من اول حدث - 00:50:20

لو ان شخص توظأ الفجر ولبس الخفين ثم احدث في الضحي. ولم يتوضأ الا عند دخول وقت الظهر على القول الثاني يعتبر البدء من
اول الحدث. الذي هو الضحي. وعلى القول الاول يبدأ الاعتبار من اول - 00:50:40

لمسح وهو عند دخول وقت الظهر فيمسح الى الظهر الاخر في اليوم التالي. من اليوم التالي اذا كان قيمة او بعد ثلاثة ايام او لمندة
ثلاثة ايام اذا كان مسافرا. وال الصحيح ان - 00:51:10

المدة تعتبر من اول مسح لأن الحديث ظاهره يدل على ذلك قال يمسح المقيم ثلاثة ايام يمسح المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام
يمسح يوم وليلة يمسح يوم وليلة. فإذا ظاهر الحديث يدل على ان - 00:51:30

الاعتبار في المدة من اول مسح. لانه قال يمسح يوم وليلة. يمسح يوم وليلة. والممسح لا يتحقق الا بوجوذه وفعله. الممسح لا يتحقق الا
بوجوذه وفعله. فإذا الاعتبار في المدة من اول مسح - 00:51:50

من اول مسح يعني لو ان شخصا توظأ الفجر وبقي على وضوئه وبقي على وضوئه احدث مثلا مثل ما فقلنا في الضحي ولم
يتوضأ الا عند دخول وقت الظهر ومسح تبدأ مدة اعتبار - 00:52:10

من من من وقت الظهر. دخول وقت الظهر فيمسح الى وقت الظهر من اليوم الاخر والممسح مرة واحدة ليس مرتين ولا ثلاث الممسح
مرة واحدة على الرجل اليمنى مرة والرجل اليسرى مرة لا يمسح مرتين ولا ثلاثا وانما - 00:52:40

يمسح مرة واحدة فلم يأتي في السنة الممسح مرتين او الممسح ثلاثا نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن حذيفة بن اليماني
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه - 00:53:10

وسلم فبال فتوضاً ومسح على خفيه مختصر. قال رحمة الله تعالى وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فبال فتوضاً ومسح على خفيه. فيه - 00:53:30

في هذا الحديث الممسح على الخفين من حدث البول قال بل فتوضاً فيه الممسح على الخفين من من هذا الحدث حدث البول و
الممسح عليهما كما دلت على ذلك السنة يكون من كل حدث بول او غيره - 00:54:00

قد جاء في الترمذى وغيره من حديث صفوان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا او
مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام - 00:54:30

ولياليهن الا من جنابة. ولكن من غائط وبول ونوم. ولكن من غائط وبول لو الممسح على الخفين اه مشروع من كل حدث الا الجنابة كما
جاء في حديث صفوان آآ رضي الله عنه وارضاه. وهو كما تقدم - 00:54:50

طهارة شرعية مجمع عليها. فلا ينبغي للمسلم ان يترك هذه الطهارة كان يقول له اغسل رجلي افضل بل الافضل هو الاوفق لي السنة
والمافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ان انسانا هجر مثل هذه السنة او - 00:55:20

لم يطمئن اليها او تركها فان الصنيع هو هذا ربما اثر على او اضر في اعتقاده. في رده لي آآ حديث النبي المتواتر عنه صلى الله عليه
 وسلم وقد مر معنا قول ابن بطة العكبري - 00:55:50

رحمه الله تعالى لا ينكر ذلك ولا يرد الا مبتدع من الناس مخالف لرسول الله صلى الله عليه وسلم راغب عن سنته راد لقوله صلوات
الله وسلامه وبركاته علي وبهذا تنتهي هذه الترجمة ولعلي آآ اختتم بلطيفة - 00:56:10

آآ وهي ان احد الحاضرين جزاه الله خيرا لعلمهم من اعجباته بموضوع السواك وهدى السواك كان يستاك منذ بدأنا الدرس الى ان
انتهينا منه. لم يتوقف منذ بدأنا الدرس الى ان انتهينا منه وهو - 00:56:40

السواك في اه في فمه. فانبه على ذلك واشير ان هذا ليس من السنة. ان هذا ليس من السنة السواك تطيب للفم ولا انه شيء يستمر
عليه الانسان الساعه والاكثر او يكون مثلا - 00:57:10

شيئاً يلهو به ويمضي به الوقت وانما هو تطهير للضم في وقت محدود وقت معين لا ان يبقى المحرك له في فمه الفترة الطويلة. فجزاه
الله خيراً ان اتاح لنا هذه الفرصة لهذا التنببيه - 00:57:30

الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمتنا وان يزيدها علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة وان يغفر لنا ولوالدينا
ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:57:50

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به اين مصائب الدنيا؟
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا - 00:58:10

على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا سبحانه الله وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:58:30
والله وصحبه - 00:58:50